

تأثير تمارين مهارية في تعلم مهارة انواع النيران لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

أ.د. سنان عباس علي

جامعة ديالى

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

Sinan.abbas@uodiyala.edu.iq

م.م نضال فاضل عباس

المديرية العامة لتربية ديالى

قسم النشاط الرياضي والمدرسي

nedhalfadel@gmail.com

الكلمات المفتاحية : تمارين مهارية ، انواع النيران
ملخص البحث :

تعد التمارين المهارية من اهم الوسائل التي لها دور مهم في التعلم والتدريب لغرض تحسين الناحية المهارية بواسطة التقدم بالمهارات الكشفية وضمان المستوى الجيد ، إذ يعد الاقتراب من شكل الأداء الأمثل وطريقته واجبا أساسيا لعملية التعلم ومن اجل تحقيق هذا المستوى الجيد علينا اختيار تمارين مهارية مناسبة ومجدية لتعليم الطلاب وتطويرهم لتكون الأساس للارتفاع بمستوى المتعلم للمهارة .

فالتربية الكشفية احدى المناهج الدراسية الأساسية الفاعلة التي تدرس في كليات وأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة، فهي لا تعني مجرد اكتساب بعض المعارف أو المهارات المحدودة بل تتجه إلى اكتساب المعارف بالطرائق العلمية الحديثة التي تؤدي دوراً إيجابياً في حياة الفرد والمجتمع عن طريق اتباع البرامج التربوية لاكتشاف قدرات الأفراد الذاتية وتنشيط أفكارهم وإيجاد الفرص المناسبة للكشف عن قابلياتهم ومواهبهم والمساعدة على خلق إنسان متفاعل مؤمن بقدراته وقابلياته في خدمة الوطن . ومن خلال خبرة الباحثان واطلاعهما على الواقع المتعلق بفكرة بحثهم ، واجراء العديد من المقابلات الشخصية مع الخبراء والمختصين بمادة التربية الكشفية ، بالإضافة الى اطلاعهم على العديد من المصادر العلمية والبحوث والدراسات المشابهة ، لاحظوا وجود تباين في تعلم مهارة انواع النيران لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة .

وتهدف الدراسة الحالية الى إعداد تمارين مهارية لتعلم مهارة انواع النيران لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، تعرف على تأثير التمارين المهارية في تعلم مهارة انواع النيران لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، تعرف على أفضلية التأثير للتمارين المهارية في تعلم مهارة انواع النيران للطلاب والأسلوب المتبع بين الاختبارين القبلي والبعدي . استخدم الباحثان المنهج التجريبي بتصميم المجموعات المتكافئة العشوائية الاختبار ذات الاختبار القبلي

والبعدي ، واجريت الدراسة على طلاب المرحلة الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة ديالى للعام الدراسي (2020-2021) والبالغ عددهم (305) طالباً . تم اختيار عينة البحث من شعبتي (ج، د) البالغ عددهم (123) طالب ، وتم تقسيمهم عشوائياً عن طريق القرعة الى مجموعتين ضابطة وتجريبية بواقع (16) طالب لكل مجموعة ، نفذت المجموعة التجريبية مفردات المنهج التعليمي المعد من قبل الباحثة ، ونفذت المجموعة الضابطة المنهج المتبع في الكلية ، اجريت الوحدات التعليمية للمدة من 2021/5/24 ولغاية 2021 /7/12 بواقع (8) وحدات تعليمية لتعلم مهارة انواع النيران ، وبلغ زمن الوحدة التعليمية الواحدة (90) دقيقة . واستنتج الباحثان ان التمرينات المهارية المستخدمة بالدراسة الحالية أثرت إيجابياً في تعلم مهارة انواع النيران لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة . إن عملية شرح وعرض وأداء المهارة في النشاط التعليمي أثر بشكل كبير في تعلمها وأدائها ، وذلك من خلال استيعاب أهمية المهارة من خلال الشرح ثم ربط المعلومات مع الواجب الحركي المطلوب ثم تحويلها إلى أداء حركي متوازن . وفي ضوء الاستنتاجات التي توصل إليها الباحثان يوصيان بما يأتي : ضرورة الاهتمام بطريقة شرح وعرض المهارة بشكل يتناسب مع مفاهيم المتعلمين ومراحلهم العمرية وأن يكون المعلم ملماً بكل تفاصيل المهارة ليتمكن من ربط المعلومات المتعلقة بأجزاء المهارة . التأكيد على حث المدرسين بضرورة الاهتمام بنوعية التمرينات لما لها من اثر ايجابي في تعلم المهارات الكشفية ، ضرورة اجراء دراسات مشابهة لمهارات كشفية اخرى لم يتطرق لها الباحثان .

The effect of skill exercises in learning the skill of types of fire for students of the College of Physical Education and Sports Sciences

***Prof. Dr. Sinan Abbas Ail
Diyala University***

***Faculty of Physical Education
and Sports Sciences***

***Eng. Nidal Fadel Abbas
Diyala General Directorate of
Education
Department of sports and
school activities***

Keywords: skill exercises, types of fire

Research Summary :

Skill exercises are one of the most important means that have an important role in learning and training for the purpose of improving the skill aspect by advancing scouting skills and ensuring a good level. Approaching the form and method of optimal performance is an essential duty of the learning process. In order to achieve this good level, we must



choose appropriate and feasible skill exercises to teach Students and their development to be the basis for raising the learner's level of skill. Scout education is one of the basic and effective curricula taught in colleges and departments of physical education and sports sciences. It does not mean merely acquiring some limited knowledge or skills, but rather tends to acquire knowledge by modern scientific methods that play a positive role in the life of the individual and society by following educational programs to discover the capabilities of Individuals self, activate their ideas, find appropriate opportunities to reveal their capabilities and talents, and help create an interactive human who believes in his abilities and capabilities in the service of the nation Through the researchers' experience and their knowledge of the reality related to the idea of their research, and conducting many personal interviews with experts and specialists in scout education, in addition to their knowledge of many scientific sources, research and similar studies, they noticed a discrepancy in learning the skill of types of fire for students of the College of Physical Education and Sports Sciences.

The aim of the research is to prepare skill exercises to learn the skill of types of fire for students of the College of Physical Education and Sports Sciences, know the effect of skill exercises in learning the skill of types of fire for students of the Faculty of Physical Education and Sports Sciences, know the preference for the effect of skill exercises in learning the skill of types of fire for students and the method used between the two tests Tribal and posterior. The researchers used the experimental method by designing random equal groups, a test with a pre- and post-test, and the study was conducted on (305) students of the first stage in the College of Physical Education and Sports Sciences - University of Diyala for the academic year (2020-2021).The research sample was selected from the two divisions (C and D), numbering (123) students, and they were divided randomly by lottery into two control and experimental groups with (16) students per group, the experimental group implemented the vocabulary of the educational curriculum prepared by the researcher, and the control group implemented The curriculum followed in the college, the educational units were conducted for the period from 24/5/2021 to 12/7/2021 by (8) educational units to learn the skill of types of fire, and the time of one educational unit was (90) minutes .The researchers concluded that the skill exercises used in the current study positively affected learning the skill of types of fire for students of the College of Physical Education and Sports Sciences. The process of explaining, displaying and

performing the skill in the educational activity had a significant impact on its learning and performance, by assimilating the importance of the skill through explanation and then linking the information with the required motor duty and then transforming it into a balanced motor performance. In light of the conclusions reached by the two researchers recommend the following: The need to pay attention to the way of explaining and displaying the skill in a manner that is commensurate with the concepts of the learners and their age stages, and for the teacher to be familiar with all the details of the skill to be able to link the information related to the parts of the skill. Emphasis on urging teachers to pay attention to the quality of exercises because of their positive impact on learning scouting skills, the need to conduct similar studies for other scouting skills that the researchers did not address.

1- المقدمة:

ان التطور العلمي الكبير الذي حدث في مختلف مجالات الحياة يعود الى اتباع الاساليب العلمية الحديثة والمتطورة من اجهزة ومعدات للوصول الى الغايات والاهداف المرجوة ، لذا فالمجال الرياضي قد شهد تطوراً ملحوظاً من خلال تقدم المستويات الرياضية الذي جاء نتيجة التخطيط السليم والمبرمج .
فالتمرينات المهارية من الوسائل التي لها دور مهم في التعلم والتدريب لغرض تحسين الناحية المهارية بواسطة التقدم بالمهارات الكشفية وضمان المستوى الجيد ، إذ يعد الاقتراب من شكل الأداء الأمثل وطريقته واجبا أساسيا لعملية التعلم ومن اجل تحقيق هذا المستوى الجيد علينا اختيار تمرينات مهارية مناسبة ومجدية لتعليم الطلاب وتطويرهم لتكون الأساس للارتفاع بمستوى المتعلم للمهارة .

لذا تعد التربية الكشفية احدى المناهج الدراسية الأساسية الفاعلة التي تدرس في كليات وأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة، فهي لا تعني مجرد اكتساب بعض المعارف أو المهارات المحدودة بل تتجه إلى اكتساب المعارف بالطرائق العلمية الحديثة التي تؤدي دوراً إيجابياً في حياة الفرد والمجتمع عن طريق اتباع البرامج التربوية لاكتشاف قدرات الأفراد الذاتية وتنشيط أفكارهم وإيجاد الفرص المناسبة للكشف عن قابلياتهم ومواهبهم والمساعدة على خلق إنسان متفاعل مؤمن بقدراته وقابلياته في خدمة الوطن .

. وهذا ما دعا الباحثان الى القيام ببحث تجريبي ، اسهاماً منهما في تطوير، واثناء العملية التعليمية بما يكفل تعليم الطلاب ورعايتهم وتوجيههم وتحسين قابلياتهم والوصول الى المستوى الافضل للنهوض بواقع الحركة الكشفية .
ومن خلال خبرة الباحثان واطلاعهما على الواقع المتعلق بفكرة بحثهم ، واجراء العديد من المقابلات الشخصية مع الخبراء والمختصين بمادة التربية الكشفية ، بالإضافة الى اطلاعهم على العديد من المصادر العلمية والبحوث والدراسات المشابهة ، لاحظوا وجود تباين في تعلم مهارة انواع النيران لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

هدف البحث : اعداد تمارينات مهارية لتعلم مهارة انواع النيران لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة. تعرف على تأثير التمارينات المهارية في تعلم مهارة انواع النيران لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة. تعرف على أفضلية تأثير التمارينات المهارية في تعلم مهارة انواع النيران للطلاب والأسلوب المتبع بين الاختبارين القبلي والبعدي .

فروض البحث :هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات القبالية والبعدية في تعلم مهارة انواع النيران لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة .هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج المجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم مهارة انواع النيران لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في الاختبارات البعدية. هناك أفضلية للتمارين المهارية في تعلم مهارة انواع النيران لطلاب المجموعة التجريبية مقارنة بالأسلوب المتبع للمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي. ومجالات البحث فكان المجال البشري : طلاب السنة الدراسية الأولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ديالى ، للعام الدراسي (2020-2021) .اما المجال الزمني : للفترة من 29/12 / 2020 ولغاية 15/3 /2022. اما المجال المكاني :المخيم الكشفي لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ديالى.

2- منهجية البحث واجراءاته الميدانية

2-1 منهج البحث : استخدم الباحثان المنهج التجريبي بتصميم المجموعات المتكافئة العشوائية الاختبار ذات الاختبار القبلي والبعدي وذلك لملائمته لإجراءات البحث ومتطلباته ولكونه الوسيلة المناسبة لأثبات فروضه والتوصل الى النتائج.

2-2 مجتمع البحث وعينته : لغرض اجراء البحث وتنفيذ مفرداته ، قام الباحثان بتحديد مجتمع البحث وبالطريقة العمدية ، الذي تمثل بطلاب المرحلة الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة ديالى للعام الدراسي (2020-2021) والبالغ عددهم (305) طالباً . تم اختيار عينة البحث من شعبي (ج، د) البالغ عددهم (123) طالب ، وتم اختيار تلك الشعبتين بصورة عشوائية وعن طريق القرعة من بين الشعب البالغ عددها (5) شعب (أ،ب،ج،د،هـ) ، وتم تقسيمهم عشوائياً عن طريق القرعة ايضاً الى مجموعتين ضابطة وتجريبية بواقع (16) طالب لكل مجموعة يمثلون نسبة مئوية قدرها (40.3%) من مجتمع البحث ، نفذت المجموعة التجريبية مفردات المنهج عن طريق التمرينات المهارية المعدة من قبل الباحثان ، ونفذت المجموعة الضابطة منهج الكلية المتبع . وقبل اجراء الاختبارات القبالية وايجاد التكافؤ قام الباحثان باستبعاد الطالبات ومجموعة من الطلاب . فأصبحت عينة البحث الرئيسة : عددهم (32) طالباً من شعبة (ج- د) ونسبة مئوية مقدارها (26%) ، تم اختيارهم عشوائياً ، بعد اجراء القرعة بين الشعب الثلاث وطلاب نفس الشعبة ، اذ ان (16) طالب يمثلون المجموعة الضابطة التي درست وفق المنهج المتبع في الكلية ، و (16) طالب يمثلون المجموعة التجريبية التي درست وفق التمرينات المهارية المعدة من قبل الباحثان .

2-3 وسائل جمع المعلومات والاجهزة والادوات:

2-3-1 الأجهزة المستخدمة في البحث : استخدم الباحثان الاجهزة الاتية :جهاز حاسوب الكتروني (Laptop) كوري الصنع ، عدد (1) نوع (Lenovo) .ميزان طبي الكتروني لقياس الكتلة (صيني المنشأ) عدد (1) . كاميرة تصوير نوع (Sony Digital) يابانية الصنع ، عدد (3). حاسبة الكترونية يدوية نوع (Kenko) عدد (2) .ساعة توقيت نوع (Diamond) يابانية الصنع لقياس الزمن عدد (3).

2-3-2 الأدوات المستخدمة في البحث: استخدم الباحثان الأدوات الآتية: شريط قياس جلدي صيني المنشأ (25) م.أوتاد خشبية بطول (50) سم عدد (25). حامل كاميرا ثلاثي عدد (3) . اقراص (DVD) للمقومين عدد (15) .

2-4 تحديد متغيرات البحث :

2-4-1 تحديد اختبار مهارة انواع النيران : قام الباحثان بأعداد استمارة استبانة لاستطلاع آراء الخبراء والمختصين لتحديد مفردات محتوى المهارة الكشفية قيد البحث ، وتم عرض تلك الاستمارة على (9) من الخبراء والمختصين في مجالات التربية الكشفية ، وبعد تفريغ البيانات اعتمد الباحثان المفردات التي حصلت على اعلى نسبة مئوية من بين المفردات التي تم تحديدها ، كما هو مبين في الجدول (1)

جدول (1)

يبين النسب المئوية لمفردات محتوى المهارات الكشفية لتي تم تحديدها من قبل الخبراء والمختصين

ت	المهارات الكشفية المرشحة	مفردات المهارات	التكرار	النسبة المئوية
1	انواع النيران	النار الهرمية	9	%100
		النار المربعة(المتقاطعة)	9	%100
		النار النجمية	9	%100
		نار الخندق	8	%88.88
		نار الصياد	6	%66.66

2-4-2 مواصفات اختبار مهارة انواع النيران :

الاختبار الاول : اختبار النار الهرمية (نضال فاضل عباس ، 2022 : 79)

الغرض من الاختبار: قياس السرعة والدقة في الاداء

الادوات المستخدمة : ساعة ايقاف ، خشب يابس ، قش او نشارة مناديل ورقية ، منشار .
وصف الاختبار : يقف المختبر خلف خط البداية ، وعند سماع الايعاز بالبداية يقوم بالانطلاق والتوجه نحو مكان العمل ، والقيام بعمل هراماً صغيراً من الافرع والاعشاب الجافة ثم يرمي فوقها الكتل الكبيرة ، وبعد الانتهاء من العمل يقوم بالرجوع الى خط البداية .

طريقة التسجيل :

- قياس الوقت : يتم احتساب الوقت منذ سماع صافرة الایعاز بالبداة لحين الانتهاء العودة الى خط البداية
- قياس الدقة في الاداء المهارى تحسب كالاتي :
(5) درجة : عمل هرم صغير من الافرع والاعشاب الجافة والاوراق او نشارة الخشب .
(5) درجة : عمل هرم من الكتل الكبيرة .
(2) درجة : في حالة لم يضبط الهرم (سواء الكبير او الصغير او كلاهما) .
(0) درجة : في حالة لم ينفذ العمل .
- الدرجة العظمى : (10) درجة ، اذ يتم حساب الدرجة بتقسيم الدرجة / الزمن .

شروط الاختبار:

- السرعة في الاداء من قبل المختبر مع مراعاة عدم ايقاد النار ، ولكل مختبر محاولة واحدة فقط .
- القائم بتقييم الأداء المهاري يكون من القادة الكشفيين لوضع الدرجة .



شكل (1)

يوضح طريقة عمل النار الهرمية

الاختبار الثاني : اختبار النار المربعة (المتقاطعة) (نضال فاضل عباس ، 2022 : 81)

الغرض من الاختبار: قياس السرعة والدقة في الاداء

الادوات المستخدمة : ساعة ايقاف ، خشب يابس ، قش او نشارة مناديل ورقية ، منشار .
وصف الاختبار : يقف المختبر خلف خط البداية ، وعند سماع الایعاز بالبداة يقوم بالانطلاق والتوجه نحو مكان العمل ، يتم بوضع الافرع الصغيرة الجافة على شكل هرمي ثم ترص حولها القطع الاخرى على شكل مربع وذلك بوضع كتلتين من الخشب على الارض فوقهما كتلتان اخرتان عكس الاتجاه الاول وهكذا ، وبعد الانتهاء من العمل يقوم بالرجوع الى خط البداية .

طريقة التسجيل :

- قياس الوقت : يتم احتساب الوقت منذ سماع صافرة اليعاز بالبدء لحين الانتهاء العودة الى خط البداية
 - قياس الدقة في الاداء المهاري تحسب كالاتي :
(5) درجة : وضع الافرع الصغيرة الجافة والاوراق او نشارة الخشب على شكل هرمي .
(5) درجة : وضع كتلتين من الخشب على الارض فوقهما كتلتان اخرتان عكس الاتجاه الاول وهكذا .
(2) درجة : في حالة لم يضبط العمل (سواء عند وضع الافرع الصغيرة على شكل هرم او وضع كتلتين من الخشب على الارض فوقهما كتلتان اخرتان عكس الاتجاه الاول او كلاهما) .
(0) درجة : في حالة لم يتم تنفيذ العمل .
 - الدرجة العظمى : (10) درجة ، اذ يتم حساب الدرجة بتقسيم الدرجة / الزمن .
- شروط الاختبار :

- السرعة في الاداء من قبل المختبر مع مراعاة عدم ايقاد النار ، ولكل مختبر محاولة واحدة فقط .
- القائم بتقييم الأداء المهاري يكون من القادة الكشفيين لوضع الدرجة .



شكل (2)

يوضح طريقة عمل النار المربعة

الاختبار الثالث : اختبار النار النجمية (نضال فاضل عباس ، 2022 : 83)

الغرض من الاختبار: قياس السرعة والدقة في الاداء

الادوات المستخدمة : ساعة ايقاف ، خشب يابس ، قش او نشارة مناديل ورقية ، منشار .
وصف الاختبار : يقف المختبر خلف خط البداية ، وعند سماع اليعاز بالبدء يقوم بالانطلاق والتوجه نحو مكان العمل والقيام بعمل كومة من الاخشاب الصغيرة والاوراق او نشارة الخشب على شكل هرم ، ويرص الاخشاب من حولها على شكل نجمة (ثلاثية ، رباعية ، خماسية)

بحيث تكون اطراف هذه الاخشاب داخله في النار الهرمية ، وبعد الانتهاء من العمل يقوم بالرجوع الى خط البداية .

طريقة التسجيل :

• قياس الوقت : يتم احتساب الوقت منذ سماع صافرة الایعاز بالبداية لحين الانتهاء العودة الى خط البداية

• قياس الدقة في الاداء المهارى تحسب كالآتي :

(5) درجة : عمل كومة من الاخشاب الصغيرة والاوراق او نشارة الخشب على شكل هرم

(5) درجة : عمل نجمة (ثلاثية ، رباعية ، خماسية) بحيث تكون اطراف هذه الاخشاب داخله في النار الهرمية .

(2) درجة : في حالة لم يضبط العمل (سواء عند عمل كومة من الاخشاب الصغيرة والاوراق على شكل هرم او عمل نجمة ثلاثية - رباعية - خماسية او كلاهما) .

(0) درجة: في حالة لم يتم تنفيذ العمل .

• الدرجة العظمى: (10) درجة ، اذ يتم حساب الدرجة بتقسيم الدرجة / الزمن .

شروط الاختبار:

• السرعة في الاداء من قبل المختبر مع مراعاة عدم ايقاد النار ، ولكل مختبر محاولة واحدة فقط .

• القائم بتقييم الأداء المهاري يكون من القادة الكشفيين لوضع الدرجة .



شكل (3)

يوضح طريقة عمل النار النجمية

2-4-3 التجارب الاستطلاعية

2-4-3-1 التجربة الاستطلاعية الاولى : قام الباحثان بأجراء تجربة استطلاعية لاختبار مهارة انواع النيران، في يوم الاثنين الموافق 26 / 4 / 2021 ، في تمام الساعة الثامنة والنصف صباحاً في المخيم الكشفي لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة ديالى .

2-4-3-2 التجربة الاستطلاعية الثانية الخاصة بالتمارين المهارية ، قام الباحثان بأجراء هذه التجربة الاستطلاعية يوم الخميس الموافق 29 / 4 / 2021 ، بعد اعطاء وحدة تعريفية لعينة البحث ، ليكونوا قادرين على ان يتعرفوا على كيفية تطبيق التمرينات المهارية ، وقد اختار الباحثان وحدة تعليمية من المنهج المعد الخاص بالمهارة الكشفية (قيد البحث) .

2-4-4 الاسس العلمية لاختبار مهارة انواع النيران المستخدمة في البحث :

2-4-4-1 الصدق : يعد احد المعايير العلمية التي يتوجب التأكد منها وتوافرها في الاختبار المعتمد ، فالصدق هو " ان يقيس الاختبار ما وضع لقياسه ، بمعنى ان الاختبار الصادق اختبار يقيس الوظيفة التي يزعم انه يقيسها ولا يقيس شيئاً اخر بدلاً منها ، او بالإضافة اليها" (سامي محمد ملحم ، 2006: 203).

2-4-4-1-1 صدق المحتوى:

ويعني فحص الاختبار فحصاً دقيقاً ، وتحليل جوانبه للتأكد من مطابقتها محتواه لما يريد قياسه ، ويطلق عليه صدق المحتوى للاختبار ، وقد تحقق هذا النوع من الصدق عندما عرضت الاختبارات على مجموعة من الخبراء والمختصين واجمع جميعهم على ان هذه الاختبارات تقيس الواقع المهاري المراد قياسه فيما يخص البحث . كما هو مبين في الجدول (2)

جدول (2)

يبين نسبة اتفاق الخبراء في تحديد الاختبارات وقيمة (كا²)

ت	الاختبار	الموافقون	غير الموافقون	النسبة المئوية %	قيمة كا ² المحسوبة	الدلالة
1	اختبار النار الهرمية	15	0	100%	15	معنوي
2	اختبار النار المربعة (المتقاطعة)	15	0	100%	15	معنوي
3	اختبار النار النجمية	15	0	100%	15	معنوي

ملاحظة : قيمة (كا²) الجدولية عند درجة حرية (1) ومستوى دلالة (0.05) = (3.84)

2-4-4-2 الثبات: يقصد بثبات الاختبار "مدى الدقة الاختبار في القياس واتساق نتائجه عند تطبيقه مرات متعددة على نفس الأفراد" (مُحَمَّد جاسم الياسري ، 74، 2010)، ولمعرفة مدى استقرار القياس قام الباحثان بإيجاد الثبات بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار يوم الاحد الموافق 2021 /5/2، إذ تم إعادة تطبيق بعد مرور أسبوع على العينة نفسها على يوم الاحد الموافق 2021 /5/9. قام الباحثان باستخراج معامل الثبات باستعمال معامل الارتباط بيرسون، إذ ظهرت النتائج معاملات ثبات عن طريق ملاحظة قيم الدلالة، التي هي أقل من مستوى الدلالة (0.05) مما يشير معنوية الارتباط وكما في الجدول (3).

2-4-4-3 الموضوعية: ان موضوعية الاختبار هي "الاتفاق في الآراء لأكثر من محكم لترتيب الافراد وتقييمهم في اثناء الاختبار" (لؤي غانم الصميدعي (وآخرون) ، 2012: 137). وعلى هذا الاساس تم ايجاد الموضوعية لاختبارات البحث عن طريق تقويم حكمين فقط لتسجيل درجة الاداء المهاري ، وبعد حساب معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجاتهم اتضح بأن قيم معامل الموضوعية عالية ، كما مبين في الجدول (3) ، وبما ان الاختبارات التي تم استخدامها في البحث واضحة وسهلة الفهم من قبل افراد العينة ولا تخضع لآراء المحكمين الشخصية الامر الذي جعل الاختبارات المستخدمة في البحث ذات موضوعية عالية . ومن خلال ما تقدم يتضح عدم تأثر نتائج التقويم بالعوامل الشخصية او الذاتية للخبير " التحرر من التعصب والتحيز وعدم ادخال العوامل الشخصية للمختبر كآرائه او اهوائه الذاتية وميولة الشخصية وحتى تحيزه او تعصبه ، فهي تعني ان تصف الفرد كما هو موجود فعلاً لا كما نريده ان يكون " (محمد توفيق حسن ، 2018: 111)، كما مبين الجدول(3)

الجدول (3)

يبين معاملات الثبات والموضوعية للاختبارات المهارية (فيد البحث)

الموضوعية	الثبات	الاختبارات	ت
0.90	0.89	اختبار النار الهرمية	1
0.91	0.87	اختبار النار المربعة (المتقاطعة)	2
0.92	0.90	اختبار النار النجمية	3

2-5 تطبيق تجربة البحث

2-5-1 الاختبار القبلي : قام الباحثان بتطبيق اختبار مهارة انواع النيران على عينة البحث في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة ديالى ، والبالغ عددهم (32) طالباً يمثلون المجموعتين التجريبية والضابطة يومي الاثنين والثلاثاء الموافق 17 / 5 / 2021 ولغاية 18/5 الساعة التاسعة صباحا على ارض المخيم الكشفي في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة ديالى ، وبإشراف مباشر من الباحثان وبمساعدة فريق العمل المساعد، ولكلا المجموعتين مع مراعاة تثبيت الظروف المتعلقة بالاختبارات والمتمثلة بالمكان ، والزمان والادوات المستخدمة ، وطريقة تنفيذ الاختبار ، بهدف خلق الظروف نفسها قدر المستطاع في الاختبارات البعدية . ولغرض تقييم الاداء المهاري لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة ، تم تصوير الاختبارات القبلية والبعدية للمهارة الكشفية (قيد البحث) وتم استخدام كاميرا فيديو نوع (sunny) ذات سرعة (25) صورة في الثانية ، وبعد الانتهاء من عملية التصوير تم تحويل التسجيل الفيديوي الى اقراص مدمجة ليزرية (DVD) لكي يسهل على السادة المحكمين مشاهدة ادائهم المهاري ، تم تصميم استمارات خاصة لغرض تسجيل البيانات ووضع الدرجات المناسبة لهم ، لكي يتسنى للباحثان معالجة البيانات احصائياً ، لغرض التوصل الى النتائج النهائية للأداء .

2-5-2 تكافؤ العينة : لغرض البدء بنقطة شروع واحدة يتجه الباحثان الى عمل اختبار قبلي او عدة اختبارات قبلية لغرض التكافؤ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ضمن الصفات التي تمتلكها العينة قبل تأثير المتغير المستقل للوقوف على مستواهم (ظافر هاشم الكاظمي ، 2012: 147) ، ولكي يستطيع الباحثان ان ترجع الفرق للعامل التجريبي يجب ان تكون المجموعات التجريبية والضابطة متكافئة تماماً في جميع ظروفها ما عدا المتغير التجريبي الذي يؤثر على المجموعة التجريبية " (ريسان خريبط مجيد ، 1987: 99) . ولأجل تحقيق ذلك قام الباحثان بأجراء عملية التكافؤ بين المتغيرات المستخدمة (قيد البحث) ، وتم استخدام اختبار (T) للعينات المستقلة ، وظهرت النتائج عدم وجود فروق معنوية بين مجموعتي البحث ، مما يؤكد التكافؤ بينهما ، كما مبين في الجدول (4)

الجدول (4)

يبين التكافؤ بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في اختبارات متغيرات البحث

القبلية وقيمة (T) المحسوبة ونسبة الخطأ

المتغيرات	المجاميع	عدد الافراد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(T) قيمة المحسوبة	نسبة الخطأ
النار الهرمية	المجموعة التجريبية	16	0.412	0.061	1.135	0.265
	المجموعة الضابطة	16	0.389	0.054		
النار المربعة	المجموعة التجريبية	16	0.432	0.045	0.831	0.412
	المجموعة الضابطة	16	0.419	0.044		
النار النجمية	المجموعة التجريبية	16	0.434	0.036	0.619	0.541
	المجموعة الضابطة	16	0.426	0.038		

2-6 تطبيق التجربة الرئيسية :

2-6-1 التمرينات المهارية : لتحقيق اهداف البحث الحالي اطلع الباحثان على المصادر العلمية والدراسات المتوفرة لتصميم هذه التمارين وقد تم عرض هذه التمرينات على مجموعة من الخبراء البالغ عددهم (9) خبراء ومختصين في مجال التربية الكشفية والتعلم الحركي من اجل الاستفادة من خبرتهم وابداء آرائهم لبيان مدى صلاحية هذه التمارين، عد الباحثان هذه التمرينات وفقاً لما يأتي :

- مراعاة مبدأ خطوات التعلم للمهارات الحركية .
- مراعاة محتويات التمارين من حيث ميولهم ، قدراتهم ، مرحلة نموهم .
- اتباع مبدأ التدرج من السهل الى الصعب .

- مراعاة الوقت المخصص لدرس التربية الرياضية .
- مراعاة مبدأ التكرار في التمرينات.
- تركزت التمارين في الجزء الرئيس من الدرس .
- استخدمت التمارين للمجموعة التجريبية .

2-6-2 التجربة الرئيسة : قام الباحثان بوضع الوحدات التعليمية الخاصة بالتمرينات مهارية ، بما يلائم موضوع البحث وعينته ، موزعة على (8) وحدة تعليمية ، وتم عرضها على ذوي الخبرة والاختصاص في (مجال التربية الكشفية والتعلم الحركي وطرائق التدريس)، تم تنفيذ التجربة الرئيسة على عينة البحث في الفصل الثاني من العام الدراسي 2020-2021 في يوم الاثنين الموافق 24 /5/ 2021 والانتهاؤها منها يوم الاثنين الموافق 12 /7 / 2021 ، في مخيم الكلية الكشفي لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ديالى ، تم استخدام (10) تمرين لكل نوع من مهارة انواع النيران واصبح مجموع التمرينات الكلي (30) تمرين متدرجة من السهل الى الصعب ، استغرق العمل مع المجموعة التجريبية ثمانية اسابيع ، وبمعدل (1) وحدة تعليمية في الاسبوع للمجموعة التجريبية ، تم العمل مع المجموعة الضابطة في اثناء (8) اسابيع بالمنهج المتبع في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ديالى .

الجدول (5)

يبين اقسام الوحدة التعليمية وازمانها ، والنسب المئوية لها

اقسام الوحدة التعليمية	الزمن خلال الوحدة التعليمية بالدقائق	الزمن خلال الاسبوع بالدقائق	الزمن خلال (8) وحدات	النسبة المئوية %
المقدمة	3 د	3 د	24 د	3.33
الاحماء العام	6 د	6 د	48 د	6.67
الاحماء الخاص	6 د	6 د	48 د	6.67
الجانب التعليمي	15 د	15 د	120 د	16.67
				72.22

55.55	400 د	50 د	50 د	الجانب التطبيقي	الرئيس
11.11	80 د	10 د	10 د	القسم الختامي	
%100	720	90 د	90 د	المجموع	

2-6-3 الاختبارات البعدية بعد الانتهاء من تطبيق الوحدات التعليمية ، قام الباحثان بأجراء الاختبارات البعدية لكلتا المجموعتين (التجريبية والضابطة) مراعيًا تثبيت الظروف المتعلقة بالاختبارات والمتمثلة بالمكان ، والزمان ، والادوات المستخدمة وطريقة تنفيذ الاختبارات بهدف ايجاد الظروف نفسها قدر المستطاع كما في الاختبارات القبليّة تم اجراء اختبار مهارة انواع النيران في يوم الثلاثاء الموافق 7 / 13 / 2021 ، تمام الساعة التاسعة صباحاً بأشراف مباشر من قبل الباحثان وبمساعدة فريق العمل المساعد ، لكلتا المجموعتين التجريبية والضابطة.

2-7 الوسائل الاحصائية استخدم الباحثان الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية والتربوية (SPSS) لتحليل نتائج الدراسة

3 - عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

3-1 عرض نتائج متغيرات البحث وتحليلها ومناقشتها:

3-2 عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة في تعلم مهاري انواع النيران والرحلة الخلوية وتحليلها

3-2-1 عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة في تعلم مهارة انواع النيران وتحليلها

الجدول (6)

يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والخطأ المعياري للاختبارين القبلي والبدي للمجموعة الضابطة لمتغيرات البحث

المتغيرات	الاختبار	الوسط الحسابي	عدد الافراد	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
النار الهرمية	الاختبار القبلي	0.389	16	0.054	0.013
	الاختبار البدي	0.556	16	0.029	0.007
النار المربعة (المتقاطعة)	الاختبار القبلي	0.419	16	0.044	0.011
	الاختبار البدي	0.554	16	0.042	0.010
النار النجمية	الاختبار القبلي	0.426	16	0.038	0.010
	الاختبار البدي	0.637	16	0.047	0.012

تشير نتائج الجدول (6) الى ان هناك اختلافاً في قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية بين الاختبارات القبلية والبعدية لمتغيرات مهارة انواع النيران للمجموعة الضابطة ، اذ اتجهت هذه الاختلافات الى مقدار التحسن والزيادة في الاختبارات البعدية . يبين الجدول (6) الأوساط الحسابية، والانحراف المعياري، والخطأ المعياري للاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة ، إذ بلغ الاختبار القبلي لمهارة النار الهرمية بالوسط الحسابي (0.389)، وانحراف معياري مقداره (0.054)، وبخطأ معياري (0.013)، وكانت قيمة الوسط الحسابي للاختبار البدي (0.556)، وانحراف معياري مقداره (0.029)، وبخطأ معياري (0.007)، وبلغ الاختبار القبلي لمهارة النار المربعة بالوسط الحسابي (0.419)، وانحراف معياري مقداره (0.044)، وبخطأ معياري (0.011)، وكانت قيمة الوسط الحسابي للاختبار البدي (0.554)، وانحراف معياري مقداره (0.042)، وبخطأ معياري (0.010)، إذ بلغ الاختبار القبلي لمهارة النار النجمية بالوسط الحسابي (0.426)، وانحراف معياري مقداره (0.038)، وبخطأ معياري (0.010)، وكانت قيمة الوسط الحسابي للاختبار البدي (0.637)، وانحراف معياري مقداره (0.047)، وبخطأ معياري (0.012).

الجدول (7)

يبين فروق الأوساط الحسابية، والانحرافات المعيارية، والخطأ المعياري، وقيمة (t) المحسوبة،

ونسبة الخطأ للمجموعة الضابطة لمتغيرات البحث

المتغيرات	وحدة القياس	س - ف	ع ف	الخطأ المعياري	قيمة (t) نسبة	نسبة الخطأ
النار الهرمية	الدرجة / الزمن	-0.167	0.062	0.015	10.796	0.000
النار المربعة (المتقاطعة)	الدرجة / الزمن	-0.135	0.075	0.019	7.157	0.000
النار النجمية	الدرجة / الزمن	-0.211	0.053	0.013	15.942	0.000

يبين الجدول (7) فروق الأوساط الحسابية، والانحرافات المعيارية، والخطأ المعياري، ونسبة الخطأ، وقيمة (ت) المحسوبة للمجموعة الضابطة لنتائج اختبارات البحث، إذ بلغت نسبة الخطأ لمهارة النار الهرمية (0.000) ، وبما انها اقل من مستوى الدلالة (0.05) فهذا يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي في اختبار النار الهرمية ولمصلحة الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة ، في حين بلغت نسبة الخطأ لمهارة النار المربعة (0.000) ، وبما انها اقل من مستوى الدلالة (0.05) فهذا يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي في اختبار النار المربعة ولمصلحة الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة، وبلغت نسبة الخطأ لمهارة النار النجمية (0.000) ، وبما انها اقل من مستوى الدلالة (0.05) فهذا يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي في اختبار النار النجمية ولمصلحة الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة.

3-2-2 مناقشة نتائج اختبار مهارة انواع النيران القبلية والبعدي للمجموعة الضابطة

ونلاحظ من الجدولين (6 و 7) ان نتائج الاوساط الحسابية للاختبارات القبلية والبعدي قد اظهرت وجود فروق معنوية لمصلحة الاختبار البعدي في تعلم مهارة انواع النيران ، ويعزو الباحثان سبب معنوية الفروق الى استخدام المجموعة الضابطة الطريقة المتبعة لمنهج الكلية من قبل مدرس المادة عن طريق الشرح والعرض في توصيل المادة المقررة لتلقي المعلومات وتوظيفها ، اذ " ان الاسلوب التقليدي يعتمد على الشرح والنموذج ونقل الخبرات والمعلومات ، والتدريب ، والتكرار ، وتقليد الاداء ، او السلوك الحركي الذي يقدمه المدرس مع اتباع ارشاداته وتوجيهاته ، ليتمكن من تحسين الاداء " (تحسين شاغي عبد ، 2021: 100)، كما ان للمدرس تأثيراً فعالاً في عملية التعلم والتعليم ، فكلاهما عنصران اساسياً في تعلم الفرد ويؤكد (الكاظمي

(2005) ان من الظواهر الطبيعية لعملية التعلم هو لا بد ان يكون هناك تطوير في التعلم ما دام المدرس يتبع خطوات الاسس السليمة للتعلم والتعليم ، ولكي تكون بداية التعلم سليمة فلا بد من توضيح الشرح ، والعرض ، والتمرين على الاداء الصحيح ، والتركيز عليه لحين ترسيخ الاداء وثباته (ظافر هاشم اسماعيل الكاظم ، 2005: 102) ، وعلى الرغم من التحسن الحاصل لدى طلاب المجموعة الضابطة الا انه لا يرتقي الى التحسن الحاصل لدى طلاب المجموعة التجريبية ، للقصور الواضح في تضمين الوحدات التعليمية بأنشطة ممتعة مشوقة تشبع احتياجاتهم فردية تكسب الفرد الثقة بالنفس او جماعة في ملاقات جماعات اخرى لدعم تماسكهم ، وان اي قصور في ذلك يقلل من نسبة التعلم والتمكن في الاداء . ويمكن ان نستطيع القول ان تسخير جميع الظروف المتاحة والمناسبة اثناء تطبيق الوحدات التعليمية وتوفير الادوات والوسائل اللازمة لتحقيق اداء افضل اثناء تطبيق الوحدات التعليمية .

3-3 عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية في تعلم مهارة انواع النيران وتحليلها ومناقشتها:

3-3-1 عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية في تعلم مهارة انواع النيران وتحليلها

الجدول (8)

يبين قيم الأوساط الحسابية، والانحرافات المعيارية والخطأ المعياري للاختبارين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية لمتغيرات البحث

المتغيرات	الاختبار	الوسط الحسابي	عدد الافراد	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
النار الهرمية	الاختبار القبلي	0.412	16	0.061	0.015
	الاختبار البعدى	0.812	16	0.059	0.015
النار المربعة (المتقاطعة)	الاختبار القبلي	0.432	16	0.045	0.011
	الاختبار البعدى	0.789	16	0.049	0.012
النار النجمية	الاختبار القبلي	0.434	16	0.036	0.009
	الاختبار البعدى	0.835	16	0.043	0.011

يبين الجدول (8) الأوساط الحسابية، والانحراف المعياري، والخطأ المعياري للاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية، إذ بلغ الاختبار القبلي لمهارة النار الهرمية بالوسط الحسابي (0.412)، وانحراف معياري مقداره (0.061)، وبخطأ معياري (0.015)، وكانت قيمة الوسط الحسابي للاختبار البعدي (0.812)، وانحراف معياري مقداره (0.059)، وبخطأ معياري (0.015)، وبلغ الاختبار القبلي لمهارة النار المربعة بالوسط الحسابي (0.432)، وانحراف معياري مقداره (0.045)، وبخطأ معياري (0.011)، وكانت قيمة الوسط الحسابي للاختبار البعدي (0.789)، وانحراف معياري مقداره (0.049)، وبخطأ معياري (0.012)، إذ بلغ الاختبار القبلي لمهارة النار النجمية بالوسط الحسابي (0.434)، وانحراف معياري مقداره (0.036)، وبخطأ معياري (0.009)، وكانت قيمة الوسط الحسابي للاختبار البعدي (0.835)، وانحراف معياري مقداره (0.043)، وبخطأ معياري (0.011).

الجدول (9)

يبين فروق الأوساط الحسابية، والانحرافات المعيارية، والخطأ المعياري، وقيمة (t) المحسوبة، ونسبة الخطأ للمجموعة التجريبية لمتغيرات البحث،

المتغيرات	وحدة القياس	س - ف	ع ف	الخطأ المعياري	قيمة (t) المحسوبة	نسبة الخطأ
النار الهرمية	الدرجة / الزمن	-0.400	0.086	0.021	18.701	0.000
النار المربعة (المنقطة)	الدرجة / الزمن	-0.357	0.072	0.018	19.803	0.000
النار النجمية	الدرجة / الزمن	-0.401	0.056	0.014	28.722	0.000

يبين الجدول (9) فروق الأوساط الحسابية، والانحرافات المعيارية، والخطأ المعياري، ونسبة الخطأ، وقيمة (ت) المحسوبة للمجموعة التجريبية لنتائج اختبارات البحث، إذ بلغت نسبة الخطأ لمهارة النار الهرمية (0.000)، وبما أنها أقل من مستوى الدلالة (0.05) فهذا يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي في اختبار النار الهرمية ولمصلحة الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية، في حين بلغت نسبة الخطأ لمهارة النار المربعة (0.000)، وبما أنها أقل من مستوى الدلالة (0.05) فهذا يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي في اختبار النار المربعة ولمصلحة الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية، وبلغت نسبة الخطأ

لمهارة النار النجمية (0.000) ، وبما انها اقل من مستوى الدلالة (0.05) فهذا يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي في اختبار النار النجمية ولمصلحة الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية.

3-3-2 مناقشة نتائج اختبار مهارة انواع النيران القبلية والبعدي للمجموعة التجريبية

ونلاحظ من الجدولين (8 و9) ان نتائج الاوساط الحسابية للاختبارات القبلية والبعدي قد اظهرت وجود فروق معنوية لمصلحة الاختبار البعدي في تعلم مهارة انواع النيران ، ويعزو الباحثان الفروق المعنوية التي ظهرت بين الاختبارات القبلية والبعدي في تعلم مهارة انواع النيران للمجموعة التجريبية الى تأثير التمرينات مهارية المعدة من قبل الباحثان ، اذ تضمنت الوحدات التعليمية تمرينات مهارية مختارة بصورة علمية وبتكرارات صحيحة ومتناسقة ومنسجمة مع مستوى وقابلية افراد العينة وقائمة على اساس الممارسة الصحيحة فالتدريب والممارسة على مهارة معينة ضمن واجب حركي يؤدي الى زيادة الخبرة واحداث تطور في القابلية للفرد ، اذ ان " التمرين المنظم والعلمي المدروس له تأثير كبير في نتائج الاختبارات " (محسن علي نصيف ، 2000: 34) ، ويرى الباحثان ان العوامل التي ساعدت على التعلم لأفراد المجموعة التجريبية هي تأثير التمارين مهارية ، اذ مارست المجموعة التجريبية تكراراً معيناً ساعد في عملية التعلم . فكل مهارة نتعلمها لها برنامج حركي مخزون في الدماغ وكلما زاد استخدامنا لهذه المهارة زاد البرنامج الحركي المخزون دقته وصفاء ، فالعمل على اعادة المهارة وادائها والوقوف على تفاصيل الاداء محاولة بعد محاولة والاستمرار بتكرارها جعل الطلاب يتمكنون من الاحساس بالحركة وهذا متأث من خلال وضوح الصورة التي حصل عليها الطالب عن طريق عرض المهارة باستخدام برنامج (Data Show) الذي عمل على توضيح الصورة خلال التكرار المستمر بمساعدة التمارين مهارية ، ويشير (يعرب خيون ، 2002) " ان نسبة الاكتساب تعتمد على الكيفية التي تم التعاطي معها من قبل المتعلم للوصول الى هذه الدرجة من الاكتساب العالي للتعلم " (يعرب خيون ، 2002: 42) ، وهذا يتفق مع ما اشار اليه (وسام صلاح ، 2015) الى ان " اكتساب المعرفة وتكاملها يتضمن دمج المعرفة المكتسبة مع ما سبق تعلمه وتنظيمه في انماط ذات معنى ودلالة تخزينية في ذاكرة المتعلم طوال المدى ، وهذه الخطوة الاخيرة هامة ، لأنها تتضمن قدرة المتعلم على استرجاع المعلومات المخزونة في الذاكرة " (وسام صلاح عبد الحسين ، 2015: 145) ،ويمكننا القول ان التكرار يرسخ البرنامج الحركي في الذاكرة الحركية ، فاذا اراد المتعلم القيام بحركة ما فإنه يضع خطة لذلك التحرك ، مما يعني اقرار عمل المجاميع

العضلية ذات العلاقة للحصول على حركة رشيقة ، وعند تهيئة ذلك اصبح بالإمكان تنفيذ ذلك بقرار من الجهاز العصبي المركزي وهذا لا يأتي الا بالتكرار والتصحيح ، اذ كلما زاد التكرار والتصحيح تقل الاخطاء وظهر التوافق في الحركة ، وان تأثير التكرارات في ابراز هذه النتائج قد عزز واتفق مع ما ذهب اليه الباحثون وتأكيدهم دور الممارسة والتكرار في حصول التعلم والاكساب ، ويؤكد (مفتي ابراهيم ، 2001) بأنه " كلما مر الطالب بخبرات تطبيق وتصحيح وتقدم في المرحلة التطبيقية كلما احدث ذلك تغيرات ايجابية في اداء المهارة المتعلمة " (مفتي ابراهيم حماد ، 2002: 28) .

3-4 عرض نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في مهارة انواع النيران وتحليلها ومناقشتها:

3-4-1 عرض نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم مهارة انواع النيران وتحليلها

الجدول (10)

يبين الاوساط الحسابية، والانحرافات المعيارية، وقيمة (t) المحسوبة ، ونسبة الخطأ بين

مجموعتي البحث في اختبارات متغيرات البحث البعدية

المتغيرات	المجاميع	عدد الافراد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t) المحسوبة	نسبة الخطأ
النار الهرمية	المجموعة التجريبية	16	0.812	0.059	15.566	0.000
	المجموعة الضابطة	16	0.556	0.029		
النار المربعة	المجموعة التجريبية	16	0.789	0.049	14.580	0.000
	المجموعة الضابطة	16	0.554	0.042		
النار النجمية	المجموعة التجريبية	16	0.835	0.043	12.372	0.000
	المجموعة الضابطة	16	0.637	0.047		

يبين الجدول (10) الأوساط الحسابية، والانحراف المعياري، وقيمة (t) المحسوبة ، ونسبة الخطأ للاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة ، إذ اظهرت النتائج وجود فروق في

الايوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارة انواع النيران. وعند الاستدلال عن معنوية الفروق بين الوسطين الحسابين لمتغير النار الهرمية وجد ان قيمة (t) المحسوبة بلغت (15.566) ، ونسبة الخطأ (0.000) ، بينما بلغت قيمة (t) المحسوبة لمتغير النار المربعة (المتقاطعة) (14.580) ، ونسبة الخطأ (0.000) ، وكانت قيمة (t) المحسوبة لمتغير النار النجمية (12.372) ، ونسبة الخطأ (0.000) .

3-4-2 مناقشة نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم مهارة انواع النيران

اظهرت النتائج التي عرضت في الجدول (10) لاختبار مهارة انواع النيران تفوقاً واضحاً في الاختبارات البعدية ولصالح المجموعة التجريبية ، ويعزو الباحثان سبب الفروق المعنوية الى تأثير التمرينات المهارية المعدة من قبل الباحثان اذ نجد بان تأثير هذه التمرينات المهارية كان فعالاً في احداث التعلم ، ومن ثم ساعد على اظهار تقدم واضح في مستوى الاداء المهاري لدى طلاب المجموعة التجريبية ، اذ تضمنت الوحدات التعليمية تمرينات مهارية تتسم بالإثارة ، والتشويق ، والمنافسة ، ورغبة افراد العينة في تعلم المهارة ، وبذل اقصى جهدهم في استيعاب المفردات النظرية ، وتطبيقها عملياً في اثناء الوحدات التعليمية ، الامر الذي ادى الى استثارة الطلاب ودفعهم الى المزيد من بذل الجهد لتعلم مهارة انواع النيران ، اذ ان للمهارات الكشفية دور بارز في جميع المخيمات على اختلاف برامجها واهدافها ، ويؤكد (النجار والسلطان ، 2007) بأن " الكشفية ليست معلومات تحفظ او توجيهات تقرأ وانما مهارات تكتسب عن طريق التطبيق والممارسة العملية" (عبد الرزاق عبد الله النجار ومؤيد حميد جاسم السلطان ، 2007: 20) ، وهذا يتفق مع ما اشار اليه (ابراهيم وعبد الرحيم ، 2012) المهارات الكشفية بأنها " فن اصيل من فنون الكشفية التي يعطيها الطابع المميز والخاص بها عن طريق المخيمات وما يقوم به الكشافون على مختلف اعمالهم من اعمال مختلفة تبرز من مواهبهم وهواياتهم ومدى اجادتهم للحياة الكشفية المختلفة " (معد سلمان ابراهيم ووعد عبد الرحيم فرحان ، 2012: 174) . ويعزو الباحثان سبب الفروق الى طبيعة المهارة الكشفية التي طبقت اثناء الوحدات التعليمية كانت مثيرة وجذابة ولفتت انتباه المتعلمين بدرجة كبيرة مما يسهم في زيادة ميل المتعلم نحو المهارة المتعلمة ويدفعهم الى زيادة بذل الجهد لتحسين الاداء والذي يساعد على تصحيح الاخطاء عن طريق عرض المهارة ومشاهدتها عن طريق برنامج (Data show) مما ساعد

على اكتساب المهارة الكشفية وتعلمها ، ويذكر (امين فوزي ، 2013) " ان استخدام الاجهزة والادوات المساعدة يعد احد الاساليب المهمة لزيادة الدافعية لدى الطلاب في اثناء التعلم ، اذ يعد التنوع في الادوات وتمارينها كل ذلك من شأنه استثارة الطلاب وزيادة دافعتهم نحو التقدم والارتقاء بالمستوى " (احمد امين فوزي ، 2013:26.) ، فمهارة انواع النيران من اجمل المهارات الكشفية نستفيد بها كثيراً في حياتنا الكشفية ، فتعلمها يحتاج الى تدريب لتنمية هذه المهارة ، " لذا من الضروري على الكشاف والمرشدة ان يحسن اتقانها في المعسكرات الكشفية " (ايسر احمد حارز ، 2016:125). وقد راعى الباحثان من خلال الوحدات التعليمية الذي اعدته تلك الخصائص من خلال استخدام (Data show) ، اذ كونت لدى المتعلم صورة واضحة لمراحل تعلم تلك المهارة ، وقد اتفق مع الباحثان حول اهمية الوسائل التكنولوجية الحديثة في تعلم المهارات الكشفية (عثمان مصطفى وهشام محمد ، 2004) " ان ادخال التكنولوجيا الحديثة في مجال التعلم من الممكن ان يعطينا فرصة افضل من الطرق التقليدية في التدريس التي لم تعد تساير الفلسفة التربوية الحديثة والتي تعتمد في تقدمها المستمر على استخدام التقنيات التعليمية الحديثة التي تجعل المتعلمين اكثر فاعليه داخل العملية التعليمية مما يؤدي للوصول الى الاهداف المنشودة "، ويعزو الباحثان سبب الفروق المعنوية لمهارة انواع النيران ايضاً الى حسن اختيار التمرينات المهارية التي اعتمدها الباحثان في الوحدات التعليمية اعطت قدرأ كافيأ من التكرارات وبشكل ممتع ومشوق دون الوصول الى حالة الملل ، اذ "ان تنظيم التمارين وتنوعها وزيادة عدد محاولات الاداء يسهم في اضعاف جو جديد يثير لدى الطلبة نوعاً من المتعة والاندفاع نحو اداء التمارين وتكرارها دون ان يثير لديهم مشاعر الملل او الضجر " (بان عدنان محمد الداغستاني ، 2007:141) . وان التمرينات المهارية التي اعتمدها الباحثان في الوحدات التعليمية ساعدت على اعطاء صورة واضحة للمتعلم لأداء مهارة انواع النيران بهدف الوصول الى الآلية من خلال استقرار الاداء المهاري ، وهذا يتفق مع ما اشار اليه (كمال جلال ناصر ، 2000) من ان " تعلم المهارات الجديدة يتضمن في الغالب مراحل صعبة بالنسبة للمتعلم مع اختلاف درجة صعوبتها الامر الذي يحتاج الى تمارين متنوعة لكل مهارة ليكون تأثيرها واضحاً ومساهمأ في تعلم المهارة " (كمال جلال ناصر ، 2000:34).

4-خاتمة البحث :

استنادأ الى ما أظهرته النتائج ، وفي ضوء الاهداف والفروض توصل الباحثان واستنتج الباحثان إن التمرينات المهارية المستخدمة بالدراسة الحالية أثرت إيجابياً في تعلم مهارة انواع

النيران لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة . إن عملية شرح وعرض وأداء المهارة في النشاط التعليمي أثر بشكل كبير في تعلمها وأدائها ، وذلك من خلال استيعاب أهمية المهارة من خلال الشرح ثم ربط المعلومات مع الواجب الحركي المطلوب ثم تحويلها إلى أداء حركي متوازن. وفي ضوء الاستنتاجات التي توصل إليها الباحثان يوصيان بما يأتي : ضرورة الاهتمام بطريقة شرح وعرض المهارة بشكل يتناسب مع مفاهيم المتعلمين ومراحلهم العمرية وأن يكون المعلم ملماً بكل تفاصيل المهارة ليتمكن من ربط المعلومات المتعلقة بأجزاء المهارة . التأكيد على حث المدرسين بضرورة الاهتمام بنوعية التمرينات لما لها من اثر ايجابي في تعلم المهارات الكشفية ، ضرورة اجراء دراسات مشابهة لمهارات كشفية اخرى لم يتطرق لها الباحثان .

المصادر :

- احمد امين فوزي ؛ سيكولوجية التعلم للمهارات الحركية الرياضية : (الاسكندرية ، دار الوفاء للطباعة والنشر ، 2013).
- ايسر احمد حارز ؛ الصيحات الكشفية ، ط1 : (جامعة ديالى ، المطبعة المركزية ، 2016).
- بان عدنان محمد الداغستاني ؛ الاسلوبان الامري والتدريبي لذوي الحرج الموقفي وتأثيرهما في تعلم بعض المهارات الاساسية بعارضة التوازن والاحتفاظ بها في الجمناستيك الفني : (اطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية ، 2007).
- تحسين شاغي عبد؛ تأثير تمرينات خاصة بأسلوب التعلم السريع لذوي الانظمة التمثيلية في البرمجة اللغوية العصبية وتعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم للصالات : (اطروحة دكتوراه ، جامعة ديالى ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، 2021).
- ريسان خريبط مجيد ؛ مناهج البحث في التربية البدنية : (الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، 1987).
- سامي محمد ملحم ؛ سيكولوجية التعلم والتعليم (الاسس النظرية والتطبيقية) ، ط2 : (عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، 2006).
- ظافر هاشم اسماعيل الكاظمي؛ الاسلوب التدريسي المتداخل وتأثيره في التعلم والتطور عن طريق الخيارات التنظيمية المكانية لبيئة تعلم التنس : (اطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية ، 2005).

- ظافر هاشم الكاظمي ؛ التطبيقات العملية لكتابة الرسائل والاطارح : (بغداد ، ب.م ، 2012).
- عبد الرزاق عبد الله النجار ومؤيد حميد جاسم السلطان ؛ الحركة الكشفية بين النظرية والتطبيق : (تكريت ، مطبعة الوحدة ، 2007).
- عبد الرزاق عبد الله النجار ومؤيد حميد جاسم السلطان ؛ الحركة الكشفية بين النظرية والتطبيق : (تكريت ، مطبعة الوحدة ، 2007).
- عثمان مصطفى عثمان وهشام محمد عبد الحليم ؛ اثر برنامج تعليمي باستخدام اسلوب الهيبيرميديا على تعلم بعض المهارات بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الاعدادية : (مجلة التربية الرياضية علوم وفنون ، المجلد العشرون ، العدد الاول ، جامعة حلوان ، كلية التربية الرياضية للبنات ، يناير ، 2004).
- كمال جلال ناصر ؛ تأثير بعض التمرينات المقترحة لتطوير القوة القسوى والاداء المهاري : (بحث منشور في مجلة التربية الرياضية ، المجلد التاسع ، العدد الرابع ، 2000).
- لؤي غانم الصميدعي (وآخرون) ؛ الاحصاء والاختبار في المجال الرياضي ، ط 1 : (اربيل ، مديرية دار الكتب ، 2012).
- محسن علي نصيف ؛ منهج تدريبي مقترح لتطوير بعض الصفات البدنية الخاصة في اختبار كوبر للحكام بكرة القدم : (رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية ، 2000).
- محمد توفيق حسن ؛ تأثير تمرينات بأدوات مساعدة وملعب مصغر في التوافق والاستجابة الحركية وتعلم بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة لطلاب الثاني المتوسط : (اطروحة دكتوراه ، جامعة ديالى ، كلية التربية الاساسية ، 2018).
- مُحَمَّد جاسم الياسري؛ الأسس النظرية لاختبارات التربية الرياضية، ط1: (النجف الأشرف، دار الضياء للطباعة والصميم، 2010).
- معد سلمان ابراهيم ووعد عبد الرحيم فرحان ؛ موسوعة التربية الكشفية الحديثة : (بغداد ، دار الاحمدي ، 2012).
- مفتي ابراهيم حماد ؛ المهارات الرياضية (اسس التعلم والتدريب والدليل المصور) ، ط 1 : (القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، 2002).

- مفتي ابراهيم حماد ؛ المهارات الرياضية (اسس التعلم والتدريب والدليل المصور) ، ط1 : (القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، 2002).
- نضال فاضل عباس ؛ تأثير منهج تعليمي في التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الكشفية لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة: (اطروحة دكتوراه، جامعة ديالى، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، 2022) .
- وسام صلاح عبد الحسين ؛ التعلم المتناغم مع الدماغ ، ط1 : (بيروت ، دار الكتب العلمية، 2015).
- يعرب خيون ؛ التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق : (بغداد ، مكتب الصخره ، 2002).

ملحق (1)

نموذج لوحة تعليمية لمهارة انواع النيران في مادة التربية الكشفية

نموذج وحدة تعليمية			
<p>الاهداف السلوكية</p> <p>يتوقع من الطلاب بعد هذه الوحدة التعليمية ان يكونوا قادرين على :</p> <ul style="list-style-type: none"> ▪ ان يتعرفوا على التمرينات المهارية المعدة . ▪ ان يتعرفوا على كيفية تطبيق التمرينات المهارية . ▪ ان يصفوا النشاطات التعليمية التي ستحقق الاهداف <p>الموضوعة</p> <ul style="list-style-type: none"> ▪ فهم كيفية ايقاد النار . ▪ فهم ما المقصود بالنار الهرمية - النار المتقاطعة - النار النجمية . 	<p>الهدف التعليمي : تعليم مهارة</p> <p>انواع النيران</p>	<p>الشهر والاسبوع</p> <p>: ايلول - الاول</p>	
	<p>الوقت : 90 دقيقة</p>	<p>الادوات المستعملة :</p> <p>مخيم الكلية الكشفي - افلام</p>	<p>الوحدة التعليمية :</p> <p>الاولى</p>
	<p>طريق (Data show) اخشاب</p> <p>(صغيرة وكبيرة الحجم) - قش</p> <p>او نشارة - مناديل ورقية -</p> <p>صافرة- ساعة توقيت - قرص</p> <p>(CD) - طاولة - كارتون -</p> <p>منشار.</p>	<p>اليوم والتاريخ :</p> <p>الاثنين 24-5/ 2021</p> <p>المكان : مخيم</p> <p>الكلية الكشفي</p>	

الاقسام الوحدية التعليمية	الوقت	الفعاليات والمهارات الكشفية	الاخراج والتنظيم
<ul style="list-style-type: none"> القسم الاعدادي 	15 د	<ul style="list-style-type: none"> المقدمة (3 د) اخذ الغياب وتهيئة الادوات احماء عام (6د) : ويتضمن مجموعة من التمرينات البدنية احماء خاص (6د) : ويتضمن تمرينات بدنية 	XXXXXXXXXXXX ©
<ul style="list-style-type: none"> القسم الرئيس 	65 د		
<ul style="list-style-type: none"> الجانب التعليمي 	15 د	<ul style="list-style-type: none"> شرح وعرض افلام تعليمية توضح عمل انواع النيران المستخدمة (قيد البحث) التي يتم عرضها عن طريق (Data show) وتطبيقها من قبل المدرس والطلاب 	<p>X X X X</p> <p>X © X</p>
<ul style="list-style-type: none"> الجانب التطبيقي 	50 د	<ul style="list-style-type: none"> يتم تطبيق مهارة انواع النيران من قبل جميع الطلاب 	
	10 د	1- يجلس الطلاب على هيئة مربع ناقص ضلع ، وامام كل طالب مجموعة من العصي ، تبعد مسافة 2م عن كل طالب ، عند سماع اشارة البدء من قبل المدرس يقوم كل طالب بتنفيذ مهارة النار الهرمية بأقصى سرعة ممكنة مع التأكيد على دقة تنفيذ المهارة بالشكل الصحيح .	
	10 د	2- يقسم الطلاب على مجموعتين ، وامام كل مجموعة عدد من العصي ، عند سماع اشارة البدء من قبل المدرس ، تنطلق كل مجموعة نحو المكان المخصص لعمل النار المتقاطعة بأقصى سرعة ممكنة مع التأكيد على دقة تنفيذ المهارة بالشكل	

	<p>المطلوب</p> <p>3- يجلس الطلاب على هيئة خط مستقيم خلف خط البداية ، وامام كل طالب عدد من العصي ، عند سماع اشارة البدء من قبل المدرس ينطلق الطلاب نحو المكان المخصص لعمل النار النجمية بأقصى سرعة ممكنة مع التأكيد على دقة تنفيذ المهارة بالشكل المطلوب .</p> <p>4- يقسم الطلاب الى مجموعتين ، يقوم المدرس بالرسم على الكارت نوع من انواع النيران وتلصق على قرص (CD) ، والكارت الاخر يكتب اسم هذه النار وتخلط مع بعض ، يطلب من الطالب ان يركض الى طاولة يبعد بمسافة (4) م ويقوم بترتيب النيران مع اسمائها الصحيحة خلال (1) د .</p> <p>5- يقسم الطلاب الى ثلاث مجاميع ، وامام كل مجموعة عدد من العصي ، عند سماع اشارة البدء من قبل المدرس ينطلق كل طالب من هذه المجاميع نحو المكان المخصص لعمل النار المتقاطعة بأقصى سرعة ممكنة مع التأكيد على دقة تنفيذ المهارة بالشكل المطلوب</p>	<p>10د</p> <p>10د</p>	
<p>XXXXXXXXXXXX</p> <p>©</p>	<ul style="list-style-type: none"> ▪ لعبة ترويحية صغيرة ▪ الارشادات التربوية واعطاء الواجب للمحاضرة القادمة ▪ تمرينات تهدئة واسترخاء عامة للجسم ثم الانصراف 	<p>10د</p>	<ul style="list-style-type: none"> • القسم الختامي